

الجمعية العامة الدورة الرابعة والستون
البند ١١٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/64/L.1 و Add.1)]

١/٦٤ - مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين
بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي
أقرت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(١)،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٩/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ الذي
قررت فيه عقد مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة معني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب
بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد خطة عمل بوينس آيرس، في موعد أقصاه النصف الأول من
عام ٢٠٠٩، وقرارها ٢٣٣/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما
بين بلدان الجنوب المقدم عملاً بقرارها ٢٣٣/٦٣^(٢)،

وإذ تعيد تأكيد قراراتها السابقة ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تحيط علما بالأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تسلم بتعاظم
دور الأمم المتحدة في دعم الأنشطة المضطلع بها في مجال التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان
النامية،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠
آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والتصويب)،
الفصل الأول.

(٢) A/63/741، المرفق.



وإذ تؤكد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصا حقيقية للبلدان النامية في مساعيها الفردية والجماعية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة،

وإذ تؤكد أيضا أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب، بل عنصر مكمل له،

وإذ تشير إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وإلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، بما فيها إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية^(٣)، وإذ تقر ببرنامج عمل هافانا المعتمد في مؤتمر القمة الأول لبلدان الجنوب^(٤) وإطار عمل مراكش لتحقيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٥) وخطة عمل الدوحة التي اعتمدها مؤتمر القمة الثاني لبلدان الجنوب^(٦)،

وإذ ترحب مع التقدير بالعرض السخي المقدم من حكومة كينيا باستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

١ - تقرّر فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب:

(أ) أن يعقد في نيروبي في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

(ب) أن تكون المشاركة فيه على أعلى مستوى ممكن؛

(ج) أن يكون موضوعه الشامل "تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية"؛

(د) أن يتكون من جلسات عامة واجتماعات مائدة مستديرة لتبادل الآراء تضم أصحاب المصلحة المتعددين وتعالج المواضيع الفرعية التالية:

'١' تعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

(٣) القرار ٦٣/٢٣٩، المرفق.

(٤) A/55/74، المرفق الثاني.

(٥) A/58/683، المرفق الثاني.

(٦) A/60/111، المرفق الثاني.

٢' التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية: أوجه التكامل والسمات الخاصة والتحديات والفرص؛

(هـ) أن تصدر عنه وثيقة ختامية تتفق عليها الحكومات؛

(و) أن تصدر بشأنه أيضا موجزات يقدمها الرئيس؛

٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد تقريرا شاملا في إطار الموضوع الشامل للمؤتمر، يستعرض فيه اتجاهات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي، وما أحرزه المجتمع الدولي، والأمم المتحدة خاصة، من تقدم في دعم هذا التعاون وتعزيزه، ويحدد الفرص الجديدة والتحديات والعقبات والتدابير الكفيلة بالتغلب عليها؛

٣ - **تعيد تأكيد** دور الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفها كيانا مستقلا وجهة تنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتطلب إلى الوحدة أن تواصل تقديم الدعم الموضوعي والتقني لعملية التحضير للمؤتمر؛

٤ - **تشجع** الدول الأعضاء وشركاءها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على النظر على أساس طوعي في إعداد تقارير عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتقديمها إلى المؤتمر، آخذة في اعتبارها مواضيع المؤتمر ونتائج الاجتماعات الإقليمية أو دون الإقليمية أو القطاعية التي تعقدها الأمم المتحدة قبل المؤتمر؛

٥ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يبدأ مشاورات غير رسمية مفتوحة وشاملة وشفافة مع جميع الدول الأعضاء في موعد مناسب يسمح بإجراء مناقشة وافية من أجل صياغة مشروع وثيقة ختامية بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ قبل انعقاد المؤتمر؛

٦ - **تدعو** منظمات الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية والصناديق والبرامج، إلى الإسهام في الأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

٧ - **تدعو** المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال إلى المشاركة في المؤتمر، وفقا لقواعد وإجراءات الجمعية العامة؛

٨ - **تدعو** المنظمات الحكومية الدولية والكيانات التي لها مركز مراقب لدى الجمعية العامة إلى المشاركة في المؤتمر؛

- ٩ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم كل ما يلزم من مساعدة لعملية التحضير وللمؤتمر؛
- ١٠ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يبدأ الترتيبات التنظيمية للمؤتمر بالتعاون مع حكومة كينيا، وتطلب إليه كذلك أن يوافيها بمذكرة عن الجوانب التنظيمية للمؤتمر؛
- ١١ - **تشجع** جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين الذين بوسعهم تقديم الدعم لمشاركة البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، على النظر في القيام بذلك، بطرق منها تقديم التبرعات عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، على نحو يكفل المشاركة على أوسع نطاق ممكن؛
- ١٢ - **تقرر** تأجيل الدورة السادسة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب التي كان من المقرر عقدها في الفترة من ٢ إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ إلى يوم مناسب في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

الجلسة العامة ١٥

٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩